فصل قال علماؤنا رحمهم الله الخ اصحاب ابي حنيفة في توريث ذوي الارحام يعتبرون الجهات الا ان ابا يوسف يعتبر الجهات في الابدان الفروع ومحمد يعتبر الجهات في الاصول فمحمد يقسم مثل هذه المسئلة على سبعة اصول كما ذكرنا اذا ترك بنتي بنت بنت وهما ايضا بنتا ابن بنت وترك ايضا ابن بنت بنت بهذه الصورة ميت

بنت	بنت	بنت
بنت	بنت	بنت
بنتي	بنتي	بنتي

فابو يوسف يقسم المال بينهم اثلاثا ويرفعه عليهم ستة اسهم لانه صار كانه ترك اربع بنات وابنا مبسوطا الى بنتين فيعطى ثلثيه وهو اربعة اسهم لبنتي البنتين ويعطى سهمين للابن ومحمد يقسم المال اولا في البطن الثاني بين الابنين وثلاث بنات اذ الابن في التقدير ابنان والبنت التي هي زوجته اعني بنت خالتهم في التقدير بنتان وفيه بنت اخرى فتكون المسئلة من سبعة اربعة اسباعه للابن وثلثة اسباعه للبنتين وتنزلها الى البطن الثالث ونقسمها على ابن وبنتين والابن في التقدير بنتان فيكون الوكس اربعة وبين الاربعة والثلثة مباينة فالحكم ان يضرب الاربعة في السبعة فيكون ثمانية وعشرين ثم يضرب نصيب من كان له شئ من السبعة في المضروب

يقسم على ولديهما في البطن الآخر اضافا فاضفها البنت ابن بنت البنت نصيب ابيها والنصف الآخر لابني بنت بنت البنت نصيب امهما وتصح هذه المسئلة من ثمانية وعشرين لان محمدا رحمه الله يعتبر في العشرة عدد الفروع في الاصول فيكون الابن في البطن الثاني ابنين في التقدير والبنت ايضا بنتين في التقدير فيقسم المال عليهم لسباعا اربعة كذلك الابن الذي في التقدير ابنان وسهمان لتلك البنت التي في التقدير بنتان رسهم للبنت التي في الوسط ثم تنزل الثلثة الحاصلة للبنت الاولى والوسطى الى البطن الثالث الذي فيه بنت متقدرة ببنتين باعتبار الفروع وابن مبسوط الى بنتين باعتبار الفروع فيكون الوكس اربعة والثلثة على الاربعة غير مستقيمة فالحكم فيه ان يضرب الاربعة في السبعة فيكون ثمانية وعشرين ثم يضرب نصيب من كان له شئ من السبعة في المضروب الذي هو الاربعة فيعطى الحاصل به من ثمانية وعشرين سهام ذلك الابن الذي في البطن الثاني كانت اربعة وضربها في الاربعة ستة عشر تنزلها الى البنتين والسهام البنتين البنتين في البطن الثاني ثلثة وضربها في الاربعة اثنا عشر فيقسمها اضافا على ابن وبنت في البطن الثالث ستة للابن وستة للبنت وتنزلها الى اولادهما وقول محمد بن الحسن اشهر الروايتين عن ابي حنيفة رحمه الله في جميع ذوي الارحام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)